[74] المناظرة شئ يخالف أصول الامامية (6) ويخرج عن إجماعهم، لان القوم لا يرون المناظرة دينا (7) وينهون عنها، ويروون عن أئمتهم عليهم السلام تبديع فاعلها (8) وذم مستعملها ! فهل معك رواية عن أهل البيت عليهم السلام في صحتها ؟ أو (9) تعتمد على حجج العقول، ولا تلتفت إلى ما (10) خالفها وإن كان عليه (11) إجماع العصابة ؟ ! فقال: قد أخطأت المعتزلة والحشوية، فيما ادعوه علينا من خلاف جماعة أهل مذهبنا، في استعمال المناظرة. وأخطأ من ادعى ذلك - أيضا - من الامامية، وتجاهل. لان فقهاء الامامية، ورؤساء هم في علم الدين، كانوا يستعملون المناظرة، ويدينون بصحتها، وتلقى ذلك عنهم الخلف، ودانوا به (12).

_____

(6) الامامية: فرقة من المسلمين، تلتزم بالتوحيد والعدل، ونبوة النبي محمد صلى ا عليه واله وسلم، والمعاد الجسماني، وبإمامة الائمة الاثني عشر من أهل بيت النبي صلى ا عليه وآله وسلم. إقرأ عنها: عقائد الامامية للمظفر، وأصل الشيعة وأصولها لكاشف الغطاء. وراجع: تصحيح الاعتقاد للشيخ المفيد. (7) أضاف في " ضا " كلمة: إلا. (8) في " مج ": فاعليها. (9) في " مط " و " مج ": أم. (10) في " مط ": من. (11) كلمة " عليه " لم ترد في " تي ". (12) موقف السلفية العامة بن علم الكلام: وقف السلفية أهل السنة من علم الكلام الاسلامي موقفا معاديا فكان مالك بن أنس -

_____